من السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

obeikandl.com

سيرة الرسول ﷺ

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٤٠٨٧)

س٣: أريد أن أعرف سيرة الرسول الكريم.

ج٣: سيرة الرسول عليه السلام تعرف من القرآن الكريم الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه: {وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ} قالت زوجته عائشة رضي الله عنها: (كان خلقه القرآن)، وفي السنة المطهرة، وبإمكانك أن تقرأ ما ذكره أهل الحديث عن سيرته وشمائله، وما ذكره المؤرخون كابن هشام في كتاب [السيرة]، وابن كثير في كتابه [البداية والنهاية]، وابن القيم في كتابه [زاد المعاد في هدي خير العباد]، وغيرها كـ [مختصر السيرة النبوية] للشيخ محمد بن عبد الوهاب وابنه عبد الله رحمهم الله، وستعرف إن شاء الله سيرته وأخلاقه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

صحة نسبة كتاب من الرسول إلى هرقل

الفتوى رقم (١٤١١)

س: يتعلق بما رفعه سيد / م/ م زامان من بنجلاديش حول ما ادعته إحدى السيدات العربيات المقيمة في لندن من امتلاكها خطابا مهورا بخاتم النبي ﷺ موجه إلى هرقل، ودرست اللجنة ما تضمنه كتاب سيد / م/ م/ زامان من

الاستفسار عما يأتي:

١- كيف يمكن التوصل إلى الخبر اليقين عن نسبة هذا الكتاب إلى النبي ﷺ ؟

٢- كيف حصل التوقيع وقد كان النبي ﷺ أميا؟

٣- كيف وصل هذا الكتاب إلى هذه السيدة العربية ؟ وهل ورثته أو وصل إليها بطريق آخر وما هو ؟

ج: لا يجوز أن ينسب إلى أي إنسان قول أو عمل إلا بعد أن يثبت ذلك عنه، بما يفيد يقينا أو غلبة ظن نسبته إليه، وخاصة الرسل عليهم الصلاة والسلام، فإن نسبة شيء إليهم مما يتعلق بشئون الدين يتضمن نسبته إلى الله تعالى، وأنه تشريع يجب اتباعهم فيه، قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً } وقال تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهَّ كَذِباً لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللهَّ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } وثبت عن النبي ﷺ أنه قال: ((إن كذباً علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)) متفق عليه، واللفظ لمسلم.

وعلى هذه القاعدة تكون دعوى هذه المرأة العربية: إن الكتاب الذي بيدها هو الرسالة التي أرسلها النبي ﷺ إلى هرقل - دعوى غير مقبولة ؛ لبنائها على الخرص والتخمين، وذلك لأمور:

أولاً : إن بينها وبين زمن كتابة الرسالة أربعة عشر قرنا، جرى فيها أحداث وحروب طاحنة بين النصارى والمسلمين، أثارتها العداوة الدينية والخصومة في العقيدة بين الفريقين، وذلك مما يبعد معه بقاء مثل هذه الرسالة.

ثانيـاً: أن قوم هرقل قد كثر منهم الصخب وارتفعت أصواتهم حينما فرغ من قراءة كتاب النبي ﷺ سخطا على ما سمعوا، واستنكارا له، وحاصوا حيصة حمر الوحش، ونفروا إلى أبواب القصر حينما دعاهم هرقل إلى الإيمان بنبينا محمد ﷺ، كراهية منهم للإيمان به، وعصبية لدينهم الباطل، لكن هرقل قد احتاط للأمر ؛ لتوقعه ذلك منهم، فغلق الأبواب وأحكم الحصار فلم يتمكنوا من الخروج وأمر بردهم إليه، وآثر البقاء على النصرانية حرصا على ملكه، وأخبرهم أنه إنما قال مقالته ليختبر حرصهم على دينهم وصلابتهم فيه، وأنه وجد منهم ما يحبه من قوة تمسكهم بدينهم. فمثل هذه العداوة الدينية والخصومة في العقيدة يحملهم على إتلاف هذا الكتاب، ويقتضي القضاء على معالمه، إما عاجلا في زمن هرقل، وإما بعد وفاته، حينما تحين لهم فرصة الخلاص من مثار غضبهم وما ينقض عقيدتهم ؛ خشية أن يأتي من يثيره ويدعو إليه.

ثالثـاً: إن هذه المرأة مجهولة الحال لا تعرف عدالتها وأمانتها وصلاحيتها لمثل هذا الشأن، ولا يدري عند من وجدت هذه الرسالة أو ممن أخذتها، ولا يدري عن حالهم وحال من قبلهم، وهذا مثار شك وريبة يمنع من نسبة هذا الكتاب إلى النبي ﷺ، ومن دعوى أنه هو رسالته الأصلية إلى هرقل. هذا هو مقتضى القاعدة التي يعتمد عليها في نسبة الأقوال والأعمال إلى أصحابها، ومن دعاه حب الاستطلاع وحفزه إلى مزيد الاستقصاء في البحث

فليعرض أصل ذلك الكتاب على ذوي الخبرة في الخطوط التطبيقية على الخطوط الأولى، وليعرضه على أهل الخبرة في قدم الأوراق أو الجلود وجدتها، ويقارن بينها وبين ما عرف من الأوراق الأولى ؛ ليعرف صحة هذه النسبة أو كذبها، مع أن تقدير الزمن والمقارنة بين الخطوط والأوراق مما يدخله التخمين والخطأ، ومع أنه لا يمكن مقارنة خط هذا الكتاب حتى يعرف من كتبه للنبي ﷺ من الصحابة حتى يعرف خطه، وأنى لنا اليوم ؟ وبذلك يعلم أن المقارنة غير ممكنة.

رابعاً: ذكر في هذا الكتاب أن المكتوب والختم المشار إليه لفظ: (محمد) وختمه ﷺ يشتمل ثلاث كلمات وهي: (محمد رسول الله) وهذا مما يؤكد تزوير هذا الكتاب، وأنه لا أساس له من الصحة. ثم إن ما كتبه النبي ﷺ إلى هرقل قد نقله الثقات من علماء المسلمين نقلا صحيحا لا تشوبه ريبة، وفي ذلك غنية لنا عن غيره مما تحوم حوله الشكوك، بل دلت القرائن على أنه إلى الكذب أقرب منه إلى الصدق. ثم إن قبول مثل هذا الكتاب واعتباره قد يفتح باب شر على المسلمين، يفتح الباب لمن تسول له نفسه أن يفتري على النبي ﷺ ويزور عليه كتابا وختما يقلد في خطه وختمه خط الكناب المذكور وختمه.

فالواجب عدم اعتبار هذا الكتاب، والإعراض عن اتخاذه أثرا ؛ اكتفاء بما أغنانا الله به من النقول الصحيحة والأحاديث التي رواها الأثبات من العلماء، وسداً لذريعة الشر والتزوير في الكتب

والرسائل، وصيانة لدين الله وللمسلمين عن العابثين، وكذب الكاذبين.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٣٤٧٤)

س: أريد التعرف عن حياة الرسول محمد ﷺ متى ولد ؟ وكم عاش ؟ ومتى توفي ؟ كم تزوج من امرأة ؟ ما هو الدعاء الذي يقوله عندما ينام ؟

ج: ولد النبي ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول عام الفيل، وعاش ثلاثا وستين سنة، منها ثلاث وخمسون سنة بمكة المكرمة وعشر سنوات بالمدينة، وتوفي بالمدينة يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة.

أما زوجاته فإحدى عشرة زوجة: خديجة بنت خويلد، وسودة بنت زمعة، وعائشة بنت أبي بكر الصديق، وحفصة بنت عمر بن الخطاب، وزينب بنت خزيمة، وأم سلمة هند بنت أبي أمية، وزينب بنت جحش، وجويرية بنت الحارث المصطلقية، وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وصفية بنت حيي بن أخطب، وميمونة بنت الحارث الهلالية، رضي الله عنهن، وتوفي منهن قبله خديجة وزينب بنت خزيمة رضي الله عنهما، وتوفي عن تسع منهن رضي الله عن الجميع.

وأما الأدعية والأذكار التي تقال عند النوم فكثيرة، منها ما

رواه البخاري ومسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مت مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول)) الحديث.

ومنها ما رواه حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: ((باسمك أموت وأحيا)) ، وإذا قام قال: ((الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور)) وفي رواية: ((اللهم باسمك أموت وأحيا)).

وإذا أردت المزيد من ذلك فاقرأ كتاب [الأذكار النووية] للنووي، و [الوابل الصيب] لابن القيم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

نصائح الرسول ﷺ

السؤال الثامن من الفتوى رقم (٥٦٣٤)

س: قبل أن يموت رسول الله ﷺ ماذا قال لأصحابه من نصائح ؟

ج: ثبت عنه أنه ﷺ قال في آخر حياته في الخطبة يوم عرفة في حجة الوداع: ((إني تارك فيكم ما لن تضلوا إن تمسكتم به كتاب

الله))، وفي رواية أخرى ذكرها الحاكم في صحيحه ((كتاب الله وسنتي))، وثبت عنه ﷺ أيضا أنه أوصى أمته بالصلاة والإحسان إلى المماليك، وأوصى أيضا بإخراج المشركين واليهود والنصارى من جزيرة العرب، وقال ﷺ قبل أن يموت بخمس: ((إن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك)) خرجه مسلم في صحيحه، عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه.

وننصحك في مراجعة [البداية] للحافظ ابن كثير رحمه الله، في الكلام على وفاته ﷺ ووصاياه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

خاتم النبوة

الفتوى رقم (٩٨٣٥)

س: لي أخ يعمل بهذا الرسم الموضح أعلاه بالكتابة التالية: قال المؤلف: هذا مثال خاتم النبوة -يعني: الرسم أعلاه- الذي كان بين كتفي النبي ﷺ، قال: ومن خواصه فيما نقله الترمذي: أن من توضأ ونظر إليه وقت الصبح حفظه الله تعالى إلى وقت المغرب، ومن نظر إليه وقت المغرب حفظه الله تعالى إلى وقت الصبح، ومن نظر إليه في أول الشهر يحفظه إلى

آخره، ومن نظر إليه أول السنة يحفظه الله إلى آخرها من البلاء والآفات، ومن نظر إليه أول السفر يصير مباركا عليه، وإن مات في تلك السنة يختم له بالإيمان، وقال: أرقم هذا وأرجو الله تعالى أن من نظر إليه يصدق المحبة والإيمان فمره مرة واحدة يحفظه الله تعالى من جميع ما يكره إلى أن يلقى الله تعالى، هل هذا صحيح يستحب أن يعمل به المسلمون ؟ أم هو باطل وبدعة يجب على أخي ترك العمل به ؟

ج: عمل الرسم المذكور في الاستفتاء والكتابة عليه غير صحيح، فقد نقل الزرقاني في [شرح المواهب اللدنية] عن الحكيم الترمذي عند ذكر خاتم النبوة أنه (كبيضة حمامة مكتوب في باطنها الله وحده لا شريك له، وفي ظاهرها توجه حيث كنت فإنك منصور)، ورواه أبو نعيم وقال: إنه غير ثابت، وقال في [المورد]: إنه حديث باطل، وبذلك نعرف أن العمل بالرسم المذكور لا يجوز، ويجب على من يفعل ذلك أن يتركه ويتوب إلى الله مما وقع منه، وثبت في [صحيح مسلم] صفة خاتمه ﷺ، حيث روى عن جابر بن سمرة في باب خاتم النبوة أنه قال: (رأيت خاتما في ظهر رسول الله ﷺ كأنه بيضة حمام).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

نوم الرسول ﷺ على الحصير

السؤال الأول من الفتوى رقم (٥٤٨٨)

س١: هل كان رسول الله ﷺ ينام على الحصير الموضوع على الأرض دائما أم كان ينام أحياناً على مكان مرتفع به كالسرير مثلاً ؟ وهل إذا نام إنسان على الحصير اقتداء بسنة رسول الله ﷺ سوف يأخذ حسنات أم لا؟

ج١: ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله فصلاً في كتاب [زاد المعاد] فقال: (كان ينام على الفراش تارة، وعلى النطع تارة، وعلى الحصير تارة، وعلى الأرض تارة، وعلى السرير تارة بين رِمَاله، وتارة على كِساء أسود). اهـ.

فمن هذا يظهر أنه كان ينام بعض الأحيان على الحصير، وإذا نام الإنسان على الحصير بعض الأحيان قاصداً الاقتداء بالرسول ﷺ فيرجى له الخير، وقد شرع الله سبحانه الاقتداء بالرسول في قوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} الآية.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمدَ وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

ما كان عليه النبي ﷺ
من الفقر والغنى

السؤال الثاني والثالث والرابع من الفتوى رقم (٩١٨٤)

س٢: يوجد حديث وأعتقد أنه صحيح، يروى فيه أن النبي ﷺ رأى الحسن بن علي وهو صبي صغير يلتقط تمرة من تمر الصدقة في الأرض، فقال له: ((كخ كخ))، أي: ارم بها أو ما معناها ؟

وحديث ثاني أنه خرج النبي ﷺ وقت الظهيرة، ثم جاء أبا بكر فقال: (ما أخرجك يا أبا بكر ؟))، فقال: ما أخرجني إلا الجوع، فقال له النبي ﷺ: ((وأنا أيضا ما أخرجني إلا ذلك))، ثم جاء (عمر) فقال له مثل الذي قال لأبي بكر، وأجابه مثل جوابه الأول، فانطلق رسول الله ﷺ وصاحباه أبو بكر وعمر إلى بيت أحد الأنصار فطرقا بابه، ثم ضيفهم الأنصاري وذبح لهم شاة وقدم لهم طعاماً، ثم انطلق إلى بستانه فقطف لهم التمر منه وجاءهم به، فلما أكلوا وشبعوا قال عليه السلام: ((والله لتسألن يومئذ عن النعيم))، وهذا الحديث أعتقد أنه صحيح أيضا، وهناك حديث ثالث: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي على صاع من بر ؟

س٣، ٤: أعتقد أنه صحيح أيضا والله أعلم، ولكن السؤال هو: هل هذا يتعارض مع آيات سورة الضحى، قال تعالى: {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى }، وقال: {وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى }؟ وهل هذا من باب زهده هو وأصحابه ﷺ ورضي الله عنهم ؟ أم أن هذا كان في أول الإسلام فلما فتح الله

تعالى على رسوله اغتنى ؟

ومما يحضرني حديث إذا مات أحد الصحابة أو أحدهم في زمنه وعليه دين لا يصلي عليه ويقول: ((صلوا على صاحبكم))، فلما فتح الله تعالى على نبيه قال: ((أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن ترك ديناً أو عيلة (عائلة) فإلي وعلي)) فهل هذا صحيح ؟ أم رسول الله عليه السلام كان من أزهد الناس هو وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين ؟

وحديث آخر يحضرني: رأى عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ وقد أثر الحصير في جنبه (الشريف) فبكى عمر، فقال له: ((ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟)) . قال: (إني لا أرى إلا ما أرى في بيت مال المسلمين، وأرى كسرى وقيصر وهما ما هما عليه من الشرك متنعمان بالفرش الوثيرة، وأنت رسول الله وصفوته من خلقه هكذا)، فقال له رسول الله ﷺ: ((أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة))، فهل هذا صحيح ؟

فهل هذا كله من باب الزهد والإعراض عن الدنيا والإقبال على الدار الآخرة ؟ أم أن هذا كان في أول الإسلام فلما كثر المال واغتنى المسلمون من فضل الله تعالى أصبح الأمر كما بينا، وهل هذه الأحاديث إن كانت صحيحة تتعارض مع سورة الضحى ؟ وهذا ما لا أعتقده، أفتونا بالجواب الصحيح أثابكم المولى جل وعلا ؟

ج٢، ٣، ٤: لا تعارض بين ما ذكرت لأمرين:

الأول: أنه كان فقيرا فأغناه الله، كما هو نص آيتي الضحى.

الثاني: أنه مع كثرة ما أعطاه الله وتحقق رضاه بما أعطاه من الخيرات

المادية وغيرها كانت مسؤلياته تجاه أمته ومصالحها العامة والخاصة أعظم، وبذله ونفقاته في ذلك أكثر من دخله، فكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، كما وصفه أعرابي بذلك لقومه في ثنائه عليه، ومن ذلك قضاؤه لدين من مات وعليه دين، وتكفله من مات عائلهم بتولي جميع شئونهم من رعاية ونفقات، وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال: ((أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته)) رواه أحمد والبخاري ومسلم وقال ﷺ: ((أيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، وإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه)) رواه البخاري فلم تكن قلة ماله أخيرا عن فقر، بل عن بذل وكرم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

أخلاق النبي ﷺ

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٩٠٧١)

س٤: كيف كانت حياة النبي ﷺ في بيته، وكيف كانت أخلاقه ؟

ج٤: كان خلقه القرآن كما وصفته عائشة رضي الله عنها، واستدلت على ذلك بقوله تعالى: {وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ} وكان سمحا مع أهله حسن العشرة معهم، يقوم بواجبهم في بيته حتى

ينادي بالصلاة، وننصحك بقراءة القرآن وكتب الحديث والسيرة لتزداد معرفة به، ولا تجعل همك كثرة الأسئلة فيما يمكنك معرفته بنفسك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٨٨٠٨):

س١: قد قيل: أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وقد وجدنا في [صور من حياة الصحابة] الجزء الثالث للصف الثاني المتوسط أن أول من أسلم من الرجال زيد بن حارثة بن شراحيل. أفيدونا، أيهما أول من أسلم من هذين الرجلين ؟ جزاكم الله خيراً ؟

ج١: الصحيح من القولين: أن أول من أسلم من الرجال أبو بكر رضي الله عنه، ومن النساء خديجة، ومن الصبيان علي، ومن الموالي زيد بن حارثة وبلال.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

obeikandl.com

غزوة تبوك

السؤال الأول من الفتوى رقم (٦٨٩٩)

س١: هل وقع بين المسلمين والمشركين مبارزة في غزوة تبوك ؟

ج١: لم يقع بين المسلمين والروم مبارزة في غزوة تبوك، وإنما صالح النبي ﷺ ملك إيلة وأهل جربا وأذرح على الجزية، وكتب لهم كتابا بين لهم فيه ما لهم وما عليهم.

ونوصيك بالرجوع إلى ما كتبه ابن كثير رحمه الله حول هذا الموضوع في الجزء الخامس من كتاب [البداية]، وما كتبه علماء السيرة في ذلك ؛ لتعرف تفصيل الموضوع.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

أبو بكر رضي الله عنه

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٧٠٦٦)

س٣: هل صحيح ما يروى عن أبي بكر الصديق أنه قال: يا ليت أبا بكر كان شجرة قطعها فأس حطاب ؟

ج٣: لم يثبت عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال ذلك فيما نعلم، لكن أخرج أحمد في [الزهد] عن أبي عمران الجوني قال: قال أبو بكر الصديق: (لوددت أني شعرة في جنب عبد مؤمن)، وهذا أثر غير صحيح أيضا ؛ لأن أبا عمران الجَوني لم يدرك أبا بكر الصديق، وأخرج أيضا عن الحسن قال: قال أبو بكر: (والله، لوددت أني كنت

هذه الشجرة تؤكل وتعضد)، وهذا الأثر غير صحيح ؛ لأن الحسن لم يدرك أبا بكر الصديق.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٧٠٦٦)

س٤: هل صحيح ما يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: لو قيل: كل الناس يدخلون الجنة إلا رجل واحد لظننت أنه أنا ؟

ج٤: لم يثبت عن عمر رضي الله عنه أنه قال ذلك فيما نعلم، بل هذا لا يتفق مع قوة إيمان عمر، وحسن ظنه بربه، ورجائه فيه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

قصة نُسبت لعلي رضي الله عنه

السؤال الأول من الفتوى رقم (٧٦٦٦)

س١: أسمع من بعض العامة حكاية يتحدثون عنها لم أقرأها في كتاب أو أسمعها من عالم، وهي: أن الرسول ﷺ أرسل علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى مكان ما، ورأى علي في طريقه أشياء غريبة منها امرأة حاول اللحاق بها ولم يستطع،

وجملا سمينا في أرض مجدبة، وجملا هزيلا في أرض ربيع وأشياء كثيرة، ولما عاد سأل علي الرسول عنها ﷺ قال: الجمل الهزيل هو البخيل، والجمل السمين هو الكريم، والمرأة هي الدنيا، أرجو إفادتي هل هذا حديث أم حكاية ؟

ج١: لا نعلم عن هذه الحكاية التي ذكرتها شيئا، والأقرب أنها موضوعة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

أمهات المؤمنين رضي الله عنهن

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٣٣١٥)

س٢: من هن أمهات المؤمنين ؟ وما عددهن ؟

ج٢: عددهن تسع، وهن: عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وجويرية بنت الحارث، وسودة بنت زمعة، وزينب بنت جحش، وصفية بنت حيي، وميمونة بنت الحارث.

وهؤلاء أزواجه اللاتي مات عليه الصلاة والسلام وهن في عصمته، ومن أزواجه أمهات المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وهي أم أكثر أولاده وتوفيت في حياته قبل الهجرة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

obeikandl.com

ما ورد عن فاطمة رضي الله عنها

فتوى رقم (١٦٠٦)

س: عن صحة حديث مضمونه: (من أرضى فاطمة فقد أرضاني، ومن أسخطها فقد أسخطني) ؟

ج: لم نجد حديثا بهذا اللفظ، ولكن روى البخاري في صحيحه بسنده عن المسور بن مخرمة أن رسول الله ﷺ قال: ((فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني)).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الصحابة رضي الله عنهم

السؤال الأول من الفتوى رقم (٥٤٠١)

س١: هل من الجائز أن يذكر اسم أي صحابي فنقول: عليه السلام، بدلا من الترضي عنه ؟

ج١: يجوز أن نذكر الصحابي وغيره فنقول عليه الصلاة والسلام، فقد أخرج الإمام البخاري في كتابه [الصحيح]: باب هل يصلى على غير النبي ﷺ، وقول الله تعالى: {وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ}، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال: (كان إذا أتى رجل النبي ﷺ بصدقته قال: ((اللهم صل عليه))، فأتاه أبي بصدقته فقال: ((اللهم صل على آل أبي أوفى)))، لكن لا يتخذ شعاراً لبعض الناس، ولا يستعمل مع الصحابة ولا غيرهم بصفة دائمة، ولكن إذا فعل مع

obeikandl.com

بعض الناس لكونه قدم صدقته ولأسباب أخرى من علم وفضل من دون أن يتخذ ذلك عادة مستمرة، والأفضل: أن يقال: رضي الله عنه عند ذكر الصحابة رضي الله عنهم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

من قتله الرسول ﷺ

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٧٦٦٦)

س٤: إن الرسول ﷺ قتل شخصا أثناء الحرب، هل هذا الشخص المقتول عليه إثم أكثر من إنسان يقتله غير الرسول ؟

ج٤: ورد في الحديث: ((أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو قتل نبيا، وإمام ضلالة، وممثل من الممثلين))، رواه الإمام أحمد من حديث ابن مسعود.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز